

شذرات اجتماعية (1) أركان إقامة البيوت | محمد بن محمد

الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بالاخوة الكرام. في هذه السلسلة في - 00:00:00 دعاء التربوي الاجتماعي تحت عنوان شهرات اجتماعية. وهي جزءان هذا الجزء الذي يأتي ضمن المعتكف العلمي كفاية الفقيه هو تحت عنوان طريقه الى اقامة البيوت وادارة العلاقات الاسرية. وينتظم هذا اللقاء في الاول من شهر - 00:00:30 ذي الحجة لعام الف واربعمئة وثلاث واربعين من الهجرة النبوية. والجزء الثاني من السلسلة اذا قدر الله جل وعلا ومد في العمر سيكون مخصصا لباب الخلافات والمشكلات الاجتماعية وبعض القضايا التي ترشح عن ذلك مثل التعدد لا سيما - 00:01:00 اما اذا كان الزواج بسبب غرض ما ما يتعلق بموضوعات الطلاق في بعض الاحيان موضوعات الانتحار دور الوقاية. من خلال التنشئة الاجتماعية على مثل هذه القضايا. يعني الجزء الثاني هو متعلق بباب النزاع وباب المشكلات. وكيفية احتواء هذه المشكلة. وآآ -

00:01:30

هذا الموضوع ايها الاخوة هو موضوع موزع اليوم بحسب التركيبة العلمية بين المادة الشرعية والمادة التربوية وبين علم النفس وعلم الاجتماع وما الى ذلك. وقد اجتهدت قدر الامكان ان نطلع - 00:02:00 يعني على اكثر من منزل في التعامل مع الباب الاجتماعي والاسري يعني من اجل الحصول على مفهوم متكامل ونحن نمضي في هذه السلسلة ان شاء الله تعالى. عندنا سبعة موضوعات - 00:02:20

في هذه الايام المباركة اول هذه الموضوعات اركان اقامة البيوت. ثم التقدير المتبادل. ازمة الزواج واسر التقاليد. رسالة الى الخاطب فقه التعامل بين الزوجين وما يعتري ذلك من خلافات ومشكلات. حقوق الوالد - 00:02:40

انا الولد ادارة العلاقة بين الوالد والولد. والموضوع السابع ادارة الرجل لبيته ادارة الوظائف المتعددة. قضية توظيف القدرات الموجودة الى غير ذلك مما ينبغي ان يسطر ايها الاخوة الكرام مما احب يعني ان يعلم ابتداء ان اعمدة - 00:03:10 بناء الدول سبعة. وهي العلم بانواعه. والسياسة والامن والاقتصاد والجيش والاعلام وبناء المجتمع بناء المجتمع يمثل ركنا في بناء اي دولة وبناء اي منظومة ايها الاخوة والفقه الاسري هو لبنة ضمن لبنات النظام الاجتماعي في الاسلام - 00:03:40 انني قدرت وانني لو اردت ان اتكلم عن النظام الاجتماعي فهذا يحتاج مجلسا مستقلا ولذلك يعني اتجاوز خذ هذه المسألة لعل الله عز وجل ان يبسر لها مقاما اخر. موضوع الليلة ايها الاخوة هو موضوع - 00:04:20

المهم اركان اقامة البيوت. بعد مقدار من التأمل وتأمل بعض المشكلات في الواقع توصلت الى ان هناك تسعة اركان قامت البيوت. لا اقول لا نتصور اقامة بيت الا بمجموعها لكن غياب اي ركن - 00:04:40

ان منا يمثل شرخا كبيرا في اقامة وادارة العلاقات لا سيما في داخل البيت. هذه الارقان التسعة التكافؤ ولو على سبيل التقارب. له المودة والرحمة والرفق والاحسان والتقدير متبادل ومهارات التواصل والصمت وخشية الله تعالى. وابدأ مباشرة بذكر هذه الارقان -

00:05:10

لان الحديث فيها يتشعب. والوقت يعني المتاح لهذه الحلقات محدودة. اول ركن ايها الاخوان هو التكافل يعني نحن نرجع هنا خطوة

من لحظة الزوجة معايير اختيار الزوجة طبعاً السلسلة التي نبدأ بها هي مركبة تركيبة تكاملية - 00:05:50

من اقامة البيت ما يتعلق بالزواج موضوع الخطبة فترة الخطوبة موضوع الزفاف ما بعد الزواج بعد ان يكون هناك اولاد يعني

الموضوعات التي سمعتم هي كذلك في الواقع. يعني نمشي درجة درجة - 00:06:20

ففي كيفية التعامل مع امور البيع. وهي شذرات اجتماعية. يعني لا استوعب مختطف مما تمس اليه الحاجة ايها الاخوة الكرام.

موضوع التكافؤ الاصل ان الانسان تميل روحه لمن يقاربه. يعني الله عز وجل ركب البشرية على الزوجية. وهذه الزوجية - 00:06:40

تكون في اطار المقارنة المتقاربة. لذلك انت لو ان عائلة ذهبت الى عائلة اخرى تجد المرأة تجلس مع المرأة والرجل يحاكي الرجل في

همومه والطفل مع الطفل. والطفل الصغير جداً مع الطفل الصغير جداً. الانسان عادة يلجأ الى - 00:07:10

هذا التقارب. من هنا هناك خطوط عامة ينبغي ان يتحقق فيها التكافل يعني مثلاً موضوع الدين يجوز للانسان ان يتزوج كتابياً لكن

كلما كان يعني يأخذ مسلمة محدّدات بمنظومة عقدية يكون هذا ادعى للتكافؤ. موضوع مثل العرق العمر المتقطع - 00:07:30

هناك اشياء يحسن ان يكون فيها تقارب. مثل المستوى العلمي. وانا اتكلم عن لا اتكلم عن تناول. لا اتكلم عن مماثلة. يكون هناك

مساحة مشتركة مستوى الثقافي لكل من الزوجين طريقة يعني مثلاً اي طالب جامعي ينبغي ان يأخذ طالبة جامعية لان - 00:08:00

العقل جرب العلم جرب المسائل ولو اختلف التخصص. لا يهم الان ان نذهب الى الاتحاد. المستوى الاقتصادي لا ينبغي ان يكون الفارق

كبيراً. مسألة نمط التفكير والطباع والسجايا هذه من اقوى الاسباب لحصول التفاهم. وحصول الوفاق بين الرجل وزوجته. والاشكال

ان - 00:08:30

الا يأتي بها. يعني حتى الشاب لو اراد ان يسأل عن فتاة معينة والله كيف هي؟ الناس ستذكرون دينها ستذكر اخلاقها ستذكر طيب

اهلها لكن المعاملة الذاتية هذه ليس من السهولة ان تنال الا من خلال من يتعامل بشكل مباشر - 00:09:00

لذلك احياناً اقول لبعض من يسألني في بعض المساحات هذا الباب ادمن فيه سجادة الصلاة في الثلث الاخير من من الليل. الله عز

وجل هو الذي يختار له وهو الذي يعينك فيما تريد. هناك امور لا تحتاج مقدار - 00:09:20

يعني اذا اتحدت الوظيفة او اتحدت العائلة او المكان او ما اشبه ذلك. من هنا احياناً في المجتمعات المحافظة يلجأون الى الزواج من

الاقارب. لماذا؟ خشية التباعد. يعني يقوم لعل هذا ادعى - 00:09:40

التعايش الذي تعرفه خير من الذي لا تعرفه. ولكن الوهج النفسي يكون للطارف الجديد. يعني الانسان يشعر انه اكثر انجذاباً للبعيد.

وليس للدائرة الاولى. ولذلك في كثير من الحالات يكون الزواج من الاقارب سبباً يعني للتفكر. ليس لاختلاف درجة التكافؤ -

00:10:00

وانما الحالة النفسية لا تبعث على التفاعل والتفاعل سيأتي انه محور مهم في هذا الباب. اذا لابد من قدر من التكافل. بعض العلماء فهم

شرط التكافؤ من قوله عز وجل هن - 00:10:30

ناس لكم وانتم لباس لهم. قالوا الانسان لا يختار من اللباس الا ما يكافئه. لا يختار لباساً ادنى ولا يختار لباساً اعلى. وانما يختار ما

يناسبه بالضبط. طبعاً الذي يأتي في كتب التفسير انهم يركزون على معنيين. عند هذه - 00:10:50

وهي كن لباس لكم. وانتم لباس لهم. يركزون على معنى القرب ومعنى يقولون الرجل يعني يبلغ من القرب من زوجته قرب اللباس من

الجسد اقصد ان العلاقة تكون على امتن ما يكون من التقارب والقرب. والستر الثوب يستر صاحبه - 00:11:20

وكذلك الرجل ينبغي ان يستر زوجته وينبغي للزوجة ان تستر زوجها. من هنا لا ينبغي رجل ان يذكر زوجته بسوء ابداً في محضر

اهله او اهلها. الا اذا ذهبنا لساحة الخلاف والحل - 00:11:50

يريد اصلاحاً يوفق الله بينهما. الاصل ان يستر حتى المعاييب وحتى اختلاف وجهات النظر. لانه تبدأ عملية تجييش لاهله ضدها. ولا

ينبغي لها ان تذكره بسوء عند اهله او اهلها لانه تكون هناك تبدأ ايضا عملية - 00:12:10

ضده. فلذلك الرجل يكون كالثوب للجسد بالنسبة للمرأة. وكذلك المرأة كل ذلك من ما يمثل صيانة للبيت من الضياع او التعب ايها

الاخوة الكرام. اذا هذا هو الركن الاول. الركن الثاني المودة. الحب. الاصل - 00:12:30

في البيت ايها الاخوة انه يوفر السكينة. هذا الكلام طبعاً اذا كان الاخ المستمع متزوجاً يقع موقعاً مباشراً. اذا كان المستمع اعزب ينبغي ان نحيط باهم المفاهيم التي يتخذها ذخيرة وهو يريد ان يدخل هذا الباب - [00:13:00](#)

الان يا ايها الاخوة الانسان الرجل بطبيعته في حركة دائمة يذهب الى الوظيفة او الى عمل يذهب الى الجامع يذهب الى العمل دعوي جهادي. اذا هو في حركة. لكن في نهاية اليوم يرجع - [00:13:30](#)

من هذه الحركة الى البيت ليست لا تسمى بيت السكن. يعني اريد ان اتخذ مسكناً فيه سكون. اذا هناك حركة واريد ان اسكت. الان هذا الامر يزداد اهمية اذا كان الرجل - [00:13:50](#)

تزوجاً انه يريد ان يتحصل على السكينة. ان يتحصل على السكن. الله عز وجل يقول هو الذي خلق فكن من نفس واحدة وخلق منها زوجها ليسكن اليها. سورة الاعراف. ليسكن اليها ليطمئن - [00:14:10](#)

ويمين ولا ينفع. الجنس يميل الى بعضه. يعني الانسان دائماً يشتد ميله لقطعة منه. حواء اخرجت من ادم. فالرجل يميل الى المرأة لانها جزء من الرجل في بداية الامر. يعني الرجل الان يميل الى ولده محبة فطرية - [00:14:30](#)

هو جزء منه فهناك ميل فطري ركبه الله عز وجل ان الرجل يحتاج المرأة وان المرأة تحتاج الرجل الرجل يحتاج الولد والولد يحتاج الاب. ركب الله الكون على الزوجية. واستأثر بالفردية. الزوج - [00:15:00](#)

هي عندنا الزوجية عندنا علامة كمال. لكن بالنسبة لله عز وجل هي من النقص الله لا يحتاج ولذلك لا يحتاج الى الولد. نحن الذين نحتاج الولد. ولك الرجل يخدم اباه لتكون عزوة يخدموه يقومون به - [00:15:20](#)

لكن الله عز وجل يعني منزله عن كل هذا ايها الاخوة الكرام. الله عز وجل يقول يا ايها الناس فاتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. خلق من ادم حواء هي - [00:15:40](#)

من ادم الله عز وجل يقول ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل حالتين مودة ورحمة. الان ما اريد التقرير فيه الى ان الرجل ينبغي اذا عاد الى البيت - [00:16:00](#)

ان يجد هذه الحالة من السكينة من الطمأنينة هذه وظيفة البيت. وظيفة البيت راحة بعد حركة سكون بعد حركة. حتى الطمأنينة عند الفقهاء هي سكون بعد حركة كما لا يخفى عليكم. اذا - [00:16:20](#)

البيت ينبغي للرجل ان يصل به الى درجة السكينة بحيث تكون هذه هي الحالة الغالبة على البيت. اصول المشكلات واقع وسيأتي خلال هذه السلسلة في كلام طويل. لكن الاصل العام انني - [00:16:40](#)

الانسان اذا عاد الى بيته انه يكون مرتاحاً حتى لو وجد تعباً من الناس او لو وجد ظملاً او قهراً او عنتاً او كدراً اللحظة التي يخفف فيها عن نفسه اذا وصل البيت. هذا هو الاصل ايها الاخوة. الان الله عز - [00:17:00](#)

زوج الذكر المودة والرحمة وجعل بينكم مودة ورحمة. المودة الود الحب قيام على الود ركن من اركان اقامة البيت. البيوت تقوم على العاطفة. تقوم على وحتى يكون الامر واضحاً البيوت لا تقوم على العقل. لا تقوم - [00:17:20](#)

قوموا على العدل ساتكلم عن المساحة اين يكون العدل؟ واين يكون العدل مفسدة؟ العدل من وفوره يعني اذا كان الرجل عاقلاً يؤخر نفسه ليقدم الحب والعاطفة صارت مشكلة بين زوجته وامك. لو اردت ان تقرّر الصواب من الخطأ. ما المصيب ومن - [00:17:50](#)

وصلت الى قناة انه بالفعل والله زوجتك معها الحل. والحق واضح ابداً وارتدت ان تتكلم انت بالحق المبين الذي تدين الله عز وجل به. وذكرت انه بتلطف انه يا والديتي انت غلطتي. والحققة انه الصواب مع زوجتي. ما النتيجة - [00:18:20](#)

تمام؟ الان اذا يعني مجرد ان نكتشف من ومن المخطئ ليس هذا الحجر الزاوية الذي يعني نلجأ اليه. ولذلك الاصل في البيت ان يقوم على الحب والود. فالعاطفة اصل العقل تبع. والعقل هو الذي يؤخر نفسه في مقامات. وفي مادة السلسلة كلام طويل في التطبيقات ان شاء الله - [00:18:40](#)

الركن الثالث ايها الاخوة الرحمة. الرحمة تتخلل البيت من كل جانب. بل تتخلل حياة الانسان. مما ينبغي ان ينبه عليه ان الحب قد يغيب. يعني احنا قلنا الحب اصل. لكن قد يهيب الحب. قد يكون هناك - [00:19:20](#)

مشكلة بين الرجل والزوجة قد يختلف نمط التفكير. بل حتى يكون الامر واضحا وسآتي الى السبب الفترة الاولى من الحياة اول سنة
الغالب فيها المشاكل. الغالب فيها المشاهد. ممكن تكون المشاكل زي ورد القرآن. في ورد يومي وفي سورة الكهف ورد اسبوعي وفي -
00:19:50

ورد شهري الان في هذه اللحظة قد يغيب الود. ونحن مجتمع غضوب عنده الحدة. ممكن مباشرة يفكر ممكن مباشرة يفكر في الطلاق.
في هذه اللحظة عندما تهتز المودة. يقوم البيت بالرحمة. فاذا قام البيت على - 00:20:20
الرحمة ورويدا رويدا ودرجة درجة تصل العلاقة بالزوجين الى مقدار من التهاؤ من التفاهم فتعود المودة بعد غياب وينتظم الباب.
لذلك الفترة الاولى من الزواج وهذه الكلمة يقول والدكتور محمد خيرى الشعار في سلسلته. يقول العامل اصعب من الزواج هو العام
الاول. عندنا حالات - 00:20:50

ليس معيارا يعني في الغالب غالب حالات الزواج كلمة ما يعرف بشهر العسل هذا ليس صحيحا. يعني ما بكونش في شهر عسل. في
فريق متشائم في المجتمع يورد المسألة بطريقة نكتة. بقول لك والله - 00:21:20
زواج زي البرميل. في فوق عسل وتحت بصل. والله احنا قدر الله فتحنا البرميل تبين انه احنا لقينا جهات البصر. لأ هو ليس ذلك. هو
طبيعة الحياة الزوجية في البداية. وجود الخلافات. طب ليش؟ طب لماذا تحصل - 00:21:40
طبعا هذا ما ستتولاه يعني السلسلة في جزئها الثاني. ولكن هنا اذكر سببا مهما لمصلحة يا ابن الذي انا فيه انه سياسة فرض الايرادات
تكون حاضرة من اليوم الاول. يعني الان شاب يريد - 00:22:00

ان يتزوج الان هو يحدث نفسه ان لي القوامه. وان كلمتي يجب ان تكون نافذة. وهذه الزوجة يجب ان تطيع. وقراري يجب ان يكون
ماضيا سوف اقوم بتشكيل زوجتي كما اشاء. والفترة العصبية هي ستة اشهر. هذه الستة بالفعل ساجد - 00:22:20
العدوى تلتزم بالقوانين مائة بالمائة حتى تنتظم. لان هو هذه الافكار موجودة في صدره. في الجبهة الاخرى يعني رقيقات الفتاة
دردانة حيكتف الفو المدة المفترض توربها الحمراء او ان تعطيه وجه الطاعة حتشوف لغير دمرة حتضيغي المفترض من البداية
تعلميه الادب في قواعد في الذهاب للاهل - 00:22:50

الامن الحالة النفسية عند الطرفين ايه؟ معركة. اول ما بصير الزواج بصير حوادث الطرق اكثر وعند ذلك تصير المشايخ نقول والله
ليش صارت المشاكل؟ ما هو في عملية تدريش نفسي. طبعا هو - 00:23:20
ان يوهم نفسه انه انا اريد ان اشكل زوجتي كما اشاء. وهي توهم نفسها انها تريد ان تشكل كما تشاء. وسيأتينا ان شاء الله في احدى
المحاضرات انه انت لن تستطيع ان تشكل طفلك الصغير. بل انت - 00:23:40

انت لو كان لك عادة مثلا عندك عادة في النوم مثلا تريد ان تحمل نفسك ستعيش خمسة سنين وانت تريد ان تغير امرا واحدا في
حياتك ولن تستطيع. تمام؟ يعني هذا قدر من التوهم. الموضوعات ليس قضية التشكيل. فكرة العجينة بس اعجن نفسك واطبخها -
00:24:00

اه ولن تتمكن. طب كيف يتم علاج المشكلات؟ هذا له فقه سيأتي. يعني خلال المحاضرات. لذلك النفس اخوانا التي يأتي بها الزوجان
نفسية مشاكل. وحتى الموضوع فهم الحياة الزوجية بهذه الحدة - 00:24:20
القرارات هذا مدمر للبيت. مدمر تماما بمجموع هذه السلسلة. سنصل الى كثير من الجزئيات ولكن لا اريد ان استعجل ما حقه التأخير.
لكن هذه الاركان من حيث الابتداء الركن الرابع ايها الاخوة الرفق الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:24:40

لهم كلمة تعد قاعدة في التعامل يقول فيها هذا الزمن لا يصلح اهله الا الرفق سكن البيوت مرتبط بسياسة التعامل. والاصل ان يقوم
البيت على الرفق الان ينظر ان تجد استقرارا اجتماعيا في اي بيت او في اي مؤسسة او في اي وزارة او حتى في اي مجموعة -
00:25:10

او حتى في مجموعة دعوية او بين طلاب علم اذا غاب الرزق. يعني اذا رأيت الرفق قد ذات في موضع فان المشكلات ورد دائم لا
ينقطع. النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في مسند الامام احمد - 00:25:40

يوصي عائشة ويقول يا عائشة ارفقي فان الله اذا اردت باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق. اذا هذا هو من اصول في التعامل ايها الاخوة. جاء عند الامام مسلم في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من يحرم - 00:26:00

الرفق يحرم الخير. وجاء عند الترمذي كذلك من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير. ومن من الرفق قد حرم حظه من الخير. اذا يمكن ان يقوم البيت على الحزم في مساحات ولكن اتكلم - 00:26:30

عن ركن عام. يعني الحالة العامة الغالبة التي ينبغي ان تكون عليها. يمكن ان تحصل مشكلات يمكن ان يكون هناك حزم ويمكن ان يكون حتى هناك تشدد في بعض القضايا. ولكن البيت العمود الفقري له هو الرفق - 00:26:50

والاخوة الكرام الركن الخامس وانا يعني امرر الكلام سريعا الاحسان قلت لكم العدل لا تصلح به القيود. ايها الاخوة العدل يكون في الطبقات المتوازية. لا المتفاوتة. يعني العدل يكون بين الاخوة والاخوات - 00:27:10

لكن العدل لا يكون بين الاء والاءاء. الطبقة عندما تتفاوت ركة العبد يفسدها. الله عز وجل لم يرتضي العدل اساسا في العلاقة بين الوالد والولد. وقضى ربك الا تعبد الا اياه وبالوالدين احسانا. لو تعامل الولد مع ابيه باب بالندية قلت اقول - 00:27:40

اخطار سافعل لو لو فعلنا هذه الندية وكانت عدلا يعني الكلام المضمون كان حقا ستفسد البيوت وتضطرب. اياك ان تظن ان الناس تلتزم عند كلمة الحق. لا. كلمة الحق ايها الاخوة يعني ليست هي الميزان في انزواء الناس الى الهدى - 00:28:10

هناك مؤثرات اخرى وهذا الموضوع هو موضوع اجتماعي سياسي فكري عقدي طويل. ويصعب الان ان شاء الله تيجي مناسبة كما نتكلم في اذا لغة تقرير المصيب من المخطئ. لغة اقامة الحجة على المخطئ. لغة الردع التي يمكن ان تكون في البيت - 00:28:40

حتى يثبت ان فلانا قد اخطأ هذا الامر ليس هو الذي تقوم به البيوت. يحتاجها الاب منذ كاسات تكتيكية ممكن يستخدموا مع زوجته في حالات. ولكن الركن الدائم هو ركن الاحسان. الاحسان - 00:29:00

يذهب النفوس. ويسكنها. مثلا صارت مشكلة بين الرجل وزوجته قالت وقال قالت وقال حصل الخلاف اختلط الامر اغلب المشكلات يصيب الرجل في اشياء ويخطئ في اشياء. ممكن زاوية النظر تختلف. يعني الرجل يعتقد ان - 00:29:20

كل شيء فعله صحيح. وشعر انه اهين من زوجته. الزوجة كذلك تذهب الى زاوية اخرى فتشعر انها قد اهينت. الان عملية الالتقاء بينهما صعبة. لذلك قلنا يا اخوانا لابد من قواعد - 00:29:50

تحفظ البيت والا الى الضياع قطعاً. من هذه قواعد الاحسان البيت عموده او احد الاحسان وليس من شرط الاحسان بالقول. ممكن الاحسان يكون بالقول. يعني يأخذ الاحسان ما استحب. مثلا ممكن صار موقف - 00:30:10

لو الرجل ذهب واشترى يعني بعض الحلويات واتى وقدمها لزوجته في الجو الان سيكون جوا عجيبا ولا داعي ان تتكلم. سيكون هناك هل هو اعتذار؟ طب لماذا؟ هل هو تطيب خواطر؟ طب ما الذي جرى؟ خلاص - 00:30:30

جلسة وحصل فيها ما حصل من الاحسان وانتهت المشكلة من يعني لا داعي ان نعلن الفائز من الذي انتصر؟ آآ الرجل ام المرأة؟ من الذي اخطأ؟ احيانا ممكن يكون الاحسان بالقول وليس بشرط ان ينتهي المشهد - 00:30:50

بوضوح المخطئ من المصيبة. يعني مثلا رجل شعر ان الزوجة اساءت اليه. طبعا رأس مال المرأة الرأس المال رأس المال العام الكلام. لان المرأة لا تفعل ولا تضرب ولا تعاقب ولا تسجن هي كن سلطان المرأة في لسانك - 00:31:10

تمام؟ الان المرأة مثلا يعني اساءت والرجل شعر بالاهانة. او شعر انه الموضوع الذي يطرح لم يصل الى نهاية والتوغل في هذا الباب مما يفسد العلاقة بين الزوجين ويفكك البيت او على الاقل يصنع شرخا - 00:31:30

هنا يا اخوانا ممكن الانسان يلجأ الى الكلام العام الدعاء الله المستعان. الله يصلح الحال هذه الكلمة ما معناها؟ لا تدل على شيء بعينه يعني لا تدل على اعتذار بعينه لا تدل - 00:32:00

ان الحق معه لا تدل ان الحق مع الطرف الاخر. ممكن انتهاء القصة في الدعاء. اسأل الله انه يصلح الحال. بصير يعني كلمة بحسب المقام الذي يطرح يعني قضية انه الانسان لابد انه في المشكلة ان تصل المشكلة بحدة هذا الباب - 00:32:20

ايها الاخوة لا تقوموا به البيوت خاصة انه نحن يعني في بلد تكثر فيه الازمات وتكثر فيه المشكلات وابن خلدون يقول الامم المقهورة

تفسد يفسد جزء من تفسد نعم نعم أيوة الامة مقهورة تسوء اخلاقها يعني يفسد جزء من منظومة قيمها وافقت لانه في - 00:32:40
بصير ولذلك لا داعي لحوادث الطرق يعني انا لا اجد الان حرجا ان اتكلم موقف حصل اول ما تزال يعني يمكن ان تزوجت سنة الفين
وستة حصل موقف. يعني ولا استحضر موضوعه او حتى فكرته - 00:33:10

لكن قدر الله هذا الموقف عندما حصل يعني انا تذكرت مباشرة في نفسي تذكرت حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا حزبه امر
ان لجأ الى الصلاة. انا وقع في صدري - 00:33:30

خلاص يعني ضاق الامر وصارت المشكلة فخلاص فبدت البس الجلابية وقررت اني اروح اتوضأ واصلي ركعتين. الان زوجة اول ما
شافتني اتهميا ظنت انني اريد ان اخرج من البيت وانني اريد ان ابني. وبالفعل انا ذهبت وتوضأت وجهزت - 00:33:50
مسكرة الباب وتريد ان تمنعني من من الخروج. تمام فهي بتسكر الباب فانا بالفعل انفردت المصلية واخذت اصلي. الان هي مسكرة
الباب. عندما بدأت اصلي سمعت بكاء يعني قالت لي ظننتك تشكوني لله. يعني انا يعني الان وانا ما عملتش خلص وانتهت -

00:34:10

تماما. وانا لم اكن اتوقع ابدا انه المشكلة تنتهي بهذه الطريقة. يعني انا تعبت مع الموضوع باريحية. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا
حزبه امر لجأ الى الصلاة وليس من شرط كما قلت ان يصل الموضوع الى يعني صدام - 00:34:40
الركن السادس التقدير المتبادل. البيت لا يقوم الا على التقدير والاحترام. كما يقولون مفتاح الرجل الاحترام. ومفتاح المرأة التقدير
والاهتمام. طبعا هذا هو موضوع اللقاء القادم فلا اتكلم عن شيء فيه لان الكلام فيه يطول ويطول. الركن السابع ايها الاخوة -

00:35:00

من اركان اقامة البيوت مهارات التواصل. هنا اتكلم عن الحالة الغالبة في الحياة. اتكلم عن البرنامج اليومي عن التعامل المستمر. لا
اتكلم عن مواقف او مشكلات او وازمات انت كيف تنظر الى زوجتك؟ الان الزوجة بلا شك اقرب للرجل من اصحابه - 00:35:30
ولكن المطلوب هنا حتى تأخذ بيتا مستقرا. وعلاقة اجتماعية مميزة ان تعامل الزوجة كما تعامل اعز اصحابك من جهة من جهة مهارة
التواصل. يعني ذوقية التعامل اللقاء الطويل ما نطرح قضية انت الان بتقعد مع صاحبك في زيارة بتقعد ساعة. طب ما رأيك في
الموضوع الفلاني؟ والله رأيي كذا. طب ما حجتك؟ لا والله - 00:36:00

اختلف معك كذا. اه والله جزاك الله خيرا فعلا اتيت بشيء والله انا ما كنتش منتبه له. هذه العلاقة بين الاصحاب الاصل ان تكون
ناظمة للبيت من الداخل. انه انت عندما تجلس مع الزوجة. الرجل عندما يجلس مع الزوجة وكذلك الرجل عندما يجلس مع اولاده -

00:36:30

والعكس يعني في كل حلقات البيت الولد عندما يجلس مع ابيه بنكون احنا بنحكي باريحية. يعني اي موضوع يطرح اتكلم كما اريد
طب نتناقش طب ايه شو رأيك لا والله اختلفنا الاب يورد اعتراضا الولد يقول له لا - 00:36:50
هذا الموضوع في اعتبار ما تتدخل الزوجة كأننا في ورشة عمل كأننا في جلسة سمر هذه مهارة التواصل اللي هي الحياة الدائمة.

الحياة اليومية. لو كانت العلاقة على هذا النحو هذا البيت - 00:37:10

متماسك حقا ايها الاخوة الكرام. بصير في تقدير لوجهات النظر. اختلاف انماط التفكير يصير في قدر حتى من الثراء. بصير بالفعل
يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان هو القدوة العالية في هذا الموضوع. حتى كان - 00:37:30

كثير الزوجات فيما هو ابلغ من ذلك في امور الامة. في القضايا العامة يستشير ويقدر. لكن الرجل لما تتعامل مع اهل البيت انه فقط
في مشاكل البيت. اكل شرب روح مناسبة. اه كيف نكنس البيت؟ لو بقينا في اهتمامات البيت - 00:37:50

يعني ما المانع انت الان بيحي عبالك والله تزهد هيك انت زهقان تقعد اه تطش مع اصحابك تقعد لك ساعة. طب هذا نفسه لو انت
اهل البيت قعدت انت وزوجتك طب الان في مشكلة يعني مثلا اليوم والله العدو الصهيوني بتناقش في حل الكنيسة. طب نتناقش

في الموضوع. ايش ابعاد الموضوع - 00:38:10

طب الان المشاكل العالمية الانسان لابد ان ينتج بيتا يشاركه في الاهتمامات. ممكن الزوجة اما يكون فيها اهتمامات علمية. او

اهتمامات دعوية او اهتمامات سياسية. اذا انت تعاملت معها انها هي فقط في المطبخ. اذا حثتنا نقاش معها - [00:38:30](#)
انواع الطبخ وانواع الحلويات. وفقط هنا العلاقة تقف. طب اي علاقة هذي؟ هذي علاقة لا تدوم لا ان يكون في مناقشة طويلة عادية
ارحية كما انك تتعامل مع اعز اصحابك. هذه العلاقة - [00:38:50](#)

تشعر المرأة بقيمتها. تشعر المرء المرأة يعني في كلمة للامام الرافي. الرافي المعاصر رحمه الله يقول لو انفقت شهرا من الوقت
وانت تقول عن الزوجة ما اعقلها ما افهمها قال لا تبثل فاذا قلت ما اجملها او - [00:39:10](#)
المرأة تحب ان تقدر. بالذات عند من تحب. عند من تحب الذات يعني عند اهلك وعند اهله اذا استطعت ان تقدرها وان ترفع من
قيمتها في المنطقة التي تحب انت هنا ملأت زوجتك ولن تنسى هذا المعروف له ابدًا. طيب هذا الباب الذي نتكلم فيه يبعد -
[00:39:30](#)

كل بيت عن سياسة النقد المستمر عن تعلق العيوب عن تفريغ البيت من العاطفة التي هي اصل في بناءه. طبعًا هنا البيت هادًا مش
بيت يعني مثالي. انه ما بصيرش فيه مشاكل. لأ عينك ستقع على كثير مما لا تحب ان يصير. هنا - [00:40:00](#)
هناك قاعدتان يجب ان يذهب اليهما الزوج اما طوعا واما كرها يعني هو حيصل الهم حيصل. ولكن اما غصب عنا واما بالاختيار.
الاولى فن التغافل اذا اردت ان تعيش فعليك بالتطيش. ليس كل قضية تحتل قدرا كبيرا من الاهتمام. القضية الثانية - [00:40:20](#)
اذى حصل لك لكن يفسد البيت بكثرة العتاب. ستذهب الى قاعدة نبي الله يوسف فاصرها يوسف في نفسه في قدر لا تصلح الحياة الا
اصرها يوسف في نفسه. خلاص في اذى تحصلت على اذى - [00:40:50](#)
وان تخبر الناس انك اوديت مما تفسد به الامور. فلا تضطر ان تسكر الامر وتبيت وكان شيئا لا يحصل اذا الف باء التكوين الاسري ايها
الاخوة هو التواصل. ويظهر النجاح في - [00:41:10](#)

ذلك بالوصول الى امرين. ما يعرف بالتفاعل الاجتماعي والتوافق الزوجي. التفاؤل الاجتماعي طريقة العلاقة اليومية. يعني نتكلم عن
درجة الصوم عن الحوار عن المناقشة عن الابتسامة. يعني منهج الارسال والاستقبال. يعني في ناس هو خلص متعود انه لا يكلم
زوجته الا بالصراخ - [00:41:30](#)

ان بالعتاب هذا بيت لا يقوم يا اخوانا على شيء. اذا هناك مشاعر متبادلة من العاطفة الصدق والحب والانسجام. وينبغي ان يكون
بالمعروف وان يكون حقا. يعني حتى المبالغة المبالغة في رسم - [00:42:00](#)

صورة وردية بالكلام اللي قد تعود سلبا. يعني لابد للمرأة ان تثق في زوجها. اشكالية يا اخوانا التفاعل الزوجي التفاعل كما قلت لي
وسائل التواصل. يعني زي النقاش في مسألة قد اختلفت معه زوجتك خلاص - [00:42:20](#)

خليها تختلف. ليس بشرط طبعًا قول لي انا صاحب البيت. انا صاحب القرار. يعني كيف احنا بنختلف في مسألة سياسية او مسألة
واقعية والزوجة الراية بده يكون الراجح. هل يليق ذلك ايها الرجال؟ الان اذا هو - [00:42:40](#)

لن يحتمل انه حد يخالفه ومش متعود انه حد يخالفه فاذا سيصل الموضوع الى الخلاف. اشكالية التفاعل الزوجي انه يقوم على
عمليات منها الادراك. كيف الادراك؟ الزوج يلاحظ تصرفات الزوج الاخر - [00:43:00](#)

بطريقته الخاصة ويفسر السلوك بالذي يريد هو. يعني مثلا مثلا اذا كانت الزوجة تحب زوجها تفسر كل سلوكاته على احسن المحامل.
وتغض الطرف عن عيوبه ولو ذكر عيب لا يا شيخ ما انت حسنات كثير هذا موضوع بسيط اذا هو موضوع عيب ثقيل لكن هي الان
تفسر الامر من ناحية - [00:43:20](#)

الحب والاقبال. والتي لا تحبه سوف تنتبه الى عيوبه وتتغاضى عن محاسنه وتفسر سلوكاته. بمعاني سيئة. فالتفاعل الزوجي كما
يقول علماء الاجتماع. لا يقوم على اساس السلوك الواقعي يعني انتقد تتصرف تصرفا صحيحا فيقع خطأ. يعني الزوج بقول لزوجته
عم - [00:43:50](#)

اذا الان هو المقصود ان هو راحت عملت مفاهيم المخالفة تكفر يعني في هذه الحالة التفاعل الزوجي لا يقوم على اساس السلوك
الواقعي بقدر ما يقوم على ما يدركه كل طرف منهما - [00:44:20](#)

سلوك الآخر. اذا الادراك مسألة ذاتية تجعل دراسة التفاعل لا تقف عند معرفة كيف يسلك الزوج مع بل كيف تدرك الزوجة هذا السلوك؟ يعني انت في العلاقة كيف تستقبل وليس كيف ترسل؟ يعني اياك ان - [00:44:40](#)

تشغل فقط انا كيف اتكلم؟ لا هي كيف سوف تستقبل هذا الكلام؟ ولذلك من الاحسان ما يحتك ظروف يجعله لمن نزلت الاساءة عند المرأة. العنصر الثاني في مهارة التواصل اللي هو النتيجة التي نستوثق منها ان العلاقة نجحت وهي - [00:45:00](#)

التوافق الزوجي الرضا الحب المتبادل. يعني الوصول الى ادارة المشاكل بعاطفة وتفاهم واستيعاب. هذا الامر اياها الاخوة بلا ادنى شك. بلا ادنى شك يربي ذرية صحيحة العمل. يعني البيت هو قبلة القيم. بالنسبة للولد. ولذلك من المهم - [00:45:20](#)

جدا انجاز التفاعل الزوجي. لانه به الاشباع العاطفي اياها الاخوة الكرام. اذا الهدف العام هو تحصيل هذا الباب يعني من السفينة. اختتم بركني هذان الركبان هما يعني بمثابة المادة الحافظة للاركان السبعة التي ذكرت. الاول الصمت - [00:45:50](#)

الان العلاقة هذه قائمة دائما على التبادل. يعني في عملية التبادل حوار وربما تبادل اتهامات والانسان يعطي على الرفق ما لا يعطي على الشدة. لذلك كثرة الحوادث المحتملة تفضي الى - [00:46:20](#)

بابا والغضب يستخرج من الانسان كلاما لا ينبغي ان يقال وهو الذي يسبب مشكلات لا تنتهي. جاء عند الامام احمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال علموا ويسروا ولا تعسروا واذا مضت فاسكت واذا - [00:46:40](#)

واذا غضبت فاسكت. وعند الترمذي انه قال من صمت نجا. هناك الدقيقة الفارقة. الدقيقة الفارقة اياها الاخوة التي يملك فيها الزوج نفسه لينظم لماذا يكثر الطلاق؟ لماذا يكثر الطلاق؟ يعني في ظاهرة الطلاق المبكر - [00:47:00](#)

صار موقف اول ما بدر تكلم. هذه الدقيقة لو نظم افكاره فيها وتماسك وتحكم في مسائله يستطيع ان ينجز. يعني الدقيقة الفارقة تأتيها في وعاء طلاب العلم. يعني طالب العلم كثير يعتني بافكار يريد مثلا ان - [00:47:30](#)

نكتب مقالا او ان يجمع مادة او ان يكتب بحثا. وانت تتجول في وسائل التواصل ترى مقولة تخدمك ترى مقالا ترى لفظة ترى مقطعا اذا اردت ان تجمع مادة مكتملة الدقيق الفارق انك بمجرد ان تجد هذه المقولة التي تخدمك - [00:47:50](#)

تتوقف وتأخذ هذه المقولة او هذا المقال او هذا الكتاب وتقوم بنسخه وتذهب الى المجلد الذي اعدته لذلك وتقول بحفظه. هذا يأخذ بلا شك دقيقة لكن النتيجة بعد ذلك انك تؤوي شيئا حسنا كبيرا. واما الامر الثاني وهو - [00:48:10](#)

هو المحور التاسع الخشية من الله عز وجل. المشكلات الاسرية لا شك انها سوف تفضي الى قدر من المشكلات وقدر كان الخلاف وقد يفضي الى التفرق او الى الهجر او الى الطلاق او ما الى ذلك. هنا نفس الانسان قد تنزعه - [00:48:30](#)

سئل الظلم والى الاساءة. والى كفران العشير كما يحصل من المرأة. هنا الذي يتحكم في الانسان انه يخشى الله عز وجل. فخشية الله هي بعيدة عن الكلام الذي نقوله في فقه التعامل الاسري واركان اقامة البيوت - [00:48:50](#)

لكن فعلا هناك من البيوت من لا يحلها الا خشية الله عز وجل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء عند الطبراني وجاء كذلك عند المنذر بالساليب يعني اه احدها جيد. دعا وصيفة يوما. الوصيفة هي الجارية - [00:49:10](#)

تسمى وصيفة من كثرة ما توصف بالبيع والشراء. فدعاها فابطى وفي بعض الروايات انه دعا الغلام وكان يلعب مع الغلمان. خرج النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يستعجله فوجده يلعب. فقال الكلمة له او - [00:49:30](#)

قال لها بناء على هذه الرواية قال لولا مخافة القوم يوم القيامة لاجعته بهذا السواك يعني لولا انني اخاف القصاص من الله عز وجل يوم القيامة لاجعته او اوجعته بهذا السؤال. لان هذه الجارية عندما ترى ان ارفع الامة واعظم الامة - [00:49:50](#)

يخشى الله ويخشى القصاص يوم القيامة. يطلع في صدرها ان الله عظيم. وان يوم القيامة عظيم فيحصل عملية التربية ذلك الانسان هذه تعد يعني امرا يعصمه ويجعله وقافا ويمكن ان يعترف بالخطأ وهو الذي - [00:50:20](#)

الذي يحمل ان ينظم بيته في كل ما تقرر اياها الاخوة الكرام. وجاء هذا المعنى بشكل قريب عند الامام البزار في المسند من حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا ذكرت بالله فانكفروا. هذا وصلي اللهم وسلم على محمد - [00:50:40](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:51:00](#)